



«سيدة المطر» صنعت الحدث في مصر

## فيسبوك.. متنفس الكادحين والمظلومين في مصر

«حزب فيسبوك» مصريون يمارسون السياسة دون البحث عن مصلحة شخصية

قاعدة علاقات مع مسؤولين بارزين في قوائم الأصدقاء، ويتم التجاوب سريعاً مع الموضوعات الجديلة التي تحشد الناس بال عاطفة، بعكس الصحف التي تعتقد أغلب الجهات أنها غير مؤثرة.

وأكد خالد برمواوي الخبير في إعلام منصات التواصل الاجتماعي، أن فيسبوك أكبر من حزب اقتراضي، فهو يمثل الفراغ الذي تركه الإعلام المحترف، لأنه استطاع الوصول بمحتواه مختلف شرائح الجمهور، وهو ما أخفقت فيه أغلب المنابر الإعلامية. وأوضح أن هناك قرابة 40 مليون عضو في هذا الحزب من جملة 55 مليوناً يستخدمون الإنترنت في مصر، ولا توجد وسيلة إعلامية واحدة يمكنها الوصول لهذا العدد من الجمهور، ومعضلة الإعلام أنه أصبح يقوم برد الفعل على ما يتناثر بمنصات التواصل، وتحول إلى وسيط بينها وبين الدولة، التي كلما تفاعلت مع قضية أو واقعة، يتضاعف تأثير الشبكة الاجتماعية في عيون الناس.

وما يعطي لفيسبوك قوة مضاعفة، أن الحكومة أصبحت تتعامل معه باعتباره أداة لقياس نبض الشارع لمعرفة المسحوق به والمحظور فعله، في حين أنها لا تبدي اهتماماً برأي الصحف والقنوات والأحزاب والمجتمع المدني، لأن ما يصدر عن هذه الجهات لا يصل إلى الشريحة الأكبر بالمجتمع، بعكس القاعدة الجماهيرية للحزب الافتراضي.

وأصبح أغلب المسؤولين يخاطبون الرأي العام من خلاله، فمثلاً، طارق شوقي وزير التربية والتعليم يشارك في «غروبيات» (مجموعات) أولياء الأمور والطلاب ليجيب على الأسئلة والاستفسارات، ونادراً ما يتحدث لوسيلة إعلامية تسال عن ذات الغرض، ويكتب أخباراً هامة على حسابه الشخصي ولا يتم إرسالها لمحريي التعليم.

ويرى مراقبون أن ما جعل هذا الحزب الوسيط الأسرع والأقوى والأكثر تأثيراً، للبسطاء وأصحاب الحقوق، أن الوسيلة الإعلامية تسال عن ذات الغرض، ويكتب أخباراً هامة على حسابه الشخصي ولا يتم إرسالها لمحريي التعليم. وما دفع الأغلبية للتعامل معه باعتباره المنصة التي تصل بوجهات نظرهم إلى قمة هرم السلطة.

أكدت الوقائع التي تعاملت معها الحكومة المصرية بجدية خلال الآونة الأخيرة وانطلقت من فيسبوك، أن الدور الذي صار يلعبه الموقع الاجتماعي جعل منه حزبا سياسيا افتراضيا للبسطاء والمظلومين، وأصبح الوحيد الذي يجمع في عضويته المؤيدين والمعارضين للحكومة.

ينتعش فيسبوك ويلاصق الإطار العام الذي يجبر الجميع على الرضوخ لمطالبه. ويصعب أن تغلق قضية جدلية يثيرها هذا الحزب دون قرار رسمي يرضى أعضائه، حتى صار وجهة الباحثين عن الحقوق المهذرة.

واللافت أن نبرة العداوة التي كانت تكنها مؤسسات رسمية لهذا الكيان الافتراضي، تراجعت إلى حد كبير، حتى أن هناك تشريعات تقدم بها برلمانيون للسيطرة على منصات التواصل وترهيب روادها، تم تجميدها. وفي كل مرة، يخوض رواد فيسبوك المعركة بقدر من الارتياح والإيمان بأن مرادهم سيحقق بناء على مقدمات سابقة، ومع كل انتصار لأصحاب المظالم والحقوق، يكتسب الحزب الافتراضي مزيداً من القوة والنفوذ والشعبية، فهو الوحيد القادر على حشد الرأي العام تجاه قضية أو حدث ما.

**رغم امتعاض الحكومة من نفوذ فيسبوك، فهي مرتاحة لأن الاشتباك الجماهيري معها أصبح على الموقع وليس في الشارع**

وصارت هناك حسابات لأفراد تأثيرها أقوى من صحيفة يومية أو برنامج تلفزيوني، بينهم أحمد سيد، وهو اسم مستعار لصحافي بجزيرة حكومية، عندما كتب بالصحيفة عن واقعة رفض مستشفى استكمال علاج ابن أسرة بسيطة لعدم وجود أسرة خالية، لم يتحرك أحد، وعندما أثار القضية على حسابه الشخصي تفاعل معها الآلاف، وتواصل معه مسؤول بوزارة الصحة ووعد بالتحقيق وعلاج الطفل. وأضاف لـ«العرب» أن تحويل أغلب الصحافيين حساباتهم الشخصية لمنابر إعلامية خاصة بهم، ضاعف نفوذ الحزب الافتراضي، لأن هؤلاء لديهم



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - لا يمر يوم تقريبا في مصر دون أن يكون هناك موقف يتحدث عن ظلم وقع على شخص، أو حياة بائسة تعيشها أسرة بعينها، وما يلبث الأمر أن يتحول إلى قضية رأي عام يتبنها «حزب فيسبوك»، وتسارع مؤسسات حكومية وشعبية للتعاظم مع القضية الجديدة، وغالبا ما تكون هناك قرارات سريعة لصالح صاحب أو صاحبة الواقعة.

التقط مجهول قبل أيام صورة لسيدة تجلس على رصيف الشارع وسط الأمطار، وهي تتبع المندائيل الورقية، خلال ساعات أصبحت حديث متصفح موقع الحزب الافتراضي، ما دفع نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي لاستقبالها في مكتبها والتكفل بكامل احتياجات أسرته، من دعم شهري ووحدة سكنية.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل استقبلتها الفنانة ياسمين صبري في منزلها وأعلنت تقديم مساعدات شهرية لها، حيث كانت هناك صورة انتشرت على فيسبوك للممثلة الشابة وهي تستقل طائرة خاصة، وتتم مقارنتها بسيدة الأمطار، في مشهد استفز الفنانة حتى قررت إحراج منتقديها بدعم السيدة ماليا.

أمثلة كثيرة أظهرت حجم تحول فيسبوك إلى حزب للغلبة والمظلومين والمعارضين أيضا، فهناك بائع الفريسا الذي تحقق حلمه بدخول جامعة خاصة مجانا، وبائعة الخضار التي أمانها موظف محلي تمت إقالته من منصبه، وفنارة العربية التي استقبلها الرئيس عبدالفتاح السيسي وكلف الحكومة برعايتها.

ميزة الحزب الافتراضي، أنه بلا رئيس أو قائد يمكن أن يتعرض لضغوط حكومية، وأغلب الأعضاء يمارسون السياسة دون البحث عن مصلحة شخصية، وكلما ضعفت الأحزاب وغاب البرلمان وتراجع دور المجتمع المدني،

## «تفاحة وبرتقالة».. خلاصة «الحرب» بين الخليجيات والمغربيات

وكتب مغرد: @Fatoon51053979  
# أحيانا تكون البرتقال مرة ناشفة، وأحيانا أخرى تكون التفاحة لينة وحلوة يعنى بالعربي الطيب والردي، في كل ديرة وفي كل مكان.

واتهم مغردون حينها الفنانة الكويتية بالإفلاس الفني والبحث عن الشهرة والجمهور، وذلك بعد تصريحها بأن سر حب الشباب للفتيات المغربيات هو مقاس خصرهن النحيل ودعوتها إلى ربط خصر البنات ليصبحن جميلات.

وفي صيف 2017 أثار تصريحها للفنانة المغربية الراحلة وئام الدحماني غضبا كبيرا من قبل نساء الخليج، بعدما تحدثت في مقابلة قصيرة عن الفروق بين المرأة المغربية والمرأة الخليجية، وكان من بين ما قالته إن المرأة المغربية «تهتم بنظافتها أكثر من المرأة الخليجية».

وعاشت الدحماني، التي كانت ممثلة ومغنية ومذيعة، في الإمارات وماتت هناك أيضا عام 2018، وكانت تبلغ من العمر 34 عاما.

وفي نفس العام الذي توفيت فيه الدحماني أثار مسلسل «شهر شات» الكوميدي السعودي غضب المغردين المغاربة، الذين اعتبر العديد منهم أن المسلسل يصور المغرب على أنه مقصد للباحثين عن المتعة الجنسية ويسئ للمرأة المغربية.

وعام 2011، قابلت السعوديات إعلان مجلس الغرف السعودية السماح بجلب عمالة منزلية من المغرب، بعاصفة رفض. وفي نفس العام، وجهت الناشطة السعودية، وجهة الحويدر رسالة إلى وزير العدل المغربي، آنذاك، محمد الطيب الناصري، مطالبة بصياغة قانون يمنع زواج المغربيات من الخليجيين والسعوديين، وكتبت في رسالتها «أنا امرأة سعودية متعلمة وموظفة وأم لخمسة أطفال. كنت زوجة سعيدة لرجل سعودي أحبته وأحبني طوال حياتنا الزوجية الهانئة، قبل أن يرتبط منذ سنتين بزوجة أخرى من المغرب، ومنها لم يهدأ لي بال، ولم يهنا لي عيش من شدة ما سببتني لي تلك المرأة المغربية من ضرر نفسي وخراب أسري».

وتضع الكثير من بلدان الخليج قيودا متنوعة لتقييد زواج أبنائهن من جنسيات عربية أخرى، إذ تشترط السعودية على سبيل المثال على مواطنيها الراغبين في الزواج من أجنبيات الوفاء بمجموعة من الشروط لإتمام الزواج من بينها ألا يقل عمر مقدم الطلب عن 30 عاما، وألا يكون متزوجا. ويستثنى القانون المطلق والأرمل ومن أثبت بقرار طبي أن زوجته بها عاهة أو مرض يحول دون المعاشرة الزوجية. ورغم كل هذه القيود أعلنت السفارة السعودية في الرباط أن أكثر من 600 سعودي تزوجوا من مغربيات في عام 2012 زواجا نظاميا حصلوا فيه على تصريح بالزواج من الرياض.

ومن بين الأعمال التي أثارها الجدل في الماضي، مسلسل كروتني عرض في رمضان عام 2010 على قناة «الوطن» الكويتية، اسمه «يوميات بوقناة ويونيل». وقد أثار استنكارا واسعا في المغرب وحتى داخل الكويت بعد تصويره نساء المغرب كمشعوذات وخاطفات للزواج، ما دفع بالمغرب إلى تقديم مذكرة احتجاج رسمية لتعتز الخارجية الكويتية بعد ذلك.

ويرى بعض الناشطين أن الصور النمطية، المتداولة حول المرأة المغربية أو الخليجية، من بين أسباب هذه المواجهة التي لا تنتهي بين الطرفين. وهذه الصور النمطية تعززها بعض الأعمال الدرامية.

وكتب مغرد: @Fatoon51053979  
# أحيانا تكون البرتقال مرة ناشفة، وأحيانا أخرى تكون التفاحة لينة وحلوة يعنى بالعربي الطيب والردي، في كل ديرة وفي كل مكان.

كما قوبل مقطع الفيديو بنوع من السخرية أيضا. وقال مغرد: @tariqsalwati  
# يقال في علم النفس.. إن الشخص الذي يُوضع أمامه تفاحة وبرتقالة ويختار البرتقالة فإنه شخص يحب البرتقال. عاد تفهم ما تفهم مو شعني #علم النفس.

وتهكم مغرد: @i\_e7teraf  
# نحن كرجال نحب التفاح والبرتقال والخبز والمانغا والفاولة والبصل والبقدونس والكزبرة وكل الخضروات والفاكهة، قلوبنا واسعة.

ويعود «التنافس» بين الخليجيات والمغربيات إلى سنوات مضت ولا ينفك أن يهدأ، حتى يحتدم من جديد. وهذه ليست المرة الأولى التي يستعر فيها الجدل. وفي مارس الماضي أثار فيديو للفنانة الكويتية شمس، جاء ردا على ما دخلت إحدى متابعاتها التي تحدثت بشكل عنصري عن النساء المغربيات جدلا واسعا.

وكتبت شمس حينها ردا على هاشتاغ شمس الكويتية-أخرسي، الذي انتشر: @shamsofficial  
# إن أحرص ولن أكون نجة في قطع السترجلات أنا قلت رأيي بحاسن الإنسانية المغربية لم أسئ لأحد.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

من جهة أخرى، دافع مغردون عن الناشطة المغربية التي لم تذكر صراحة خلال مقارنتها أن «المرأة الخليجية تشبه التفاحة الناشفة».

وكتب مغرد: @shamsofficial  
# إن أحرص ولن أكون نجة في قطع السترجلات أنا قلت رأيي بحاسن الإنسانية المغربية لم أسئ لأحد.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @shamsofficial  
# إن أحرص ولن أكون نجة في قطع السترجلات أنا قلت رأيي بحاسن الإنسانية المغربية لم أسئ لأحد.

وكتب مغرد: @shamsofficial  
# إن أحرص ولن أكون نجة في قطع السترجلات أنا قلت رأيي بحاسن الإنسانية المغربية لم أسئ لأحد.

وكتب مغرد: @shamsofficial  
# إن أحرص ولن أكون نجة في قطع السترجلات أنا قلت رأيي بحاسن الإنسانية المغربية لم أسئ لأحد.

وكتب مغرد: @shamsofficial  
# إن أحرص ولن أكون نجة في قطع السترجلات أنا قلت رأيي بحاسن الإنسانية المغربية لم أسئ لأحد.

وكتب مغرد: @shamsofficial  
# إن أحرص ولن أكون نجة في قطع السترجلات أنا قلت رأيي بحاسن الإنسانية المغربية لم أسئ لأحد.

وكتب مغرد: @shamsofficial  
# إن أحرص ولن أكون نجة في قطع السترجلات أنا قلت رأيي بحاسن الإنسانية المغربية لم أسئ لأحد.

وكتب مغرد: @shamsofficial  
# إن أحرص ولن أكون نجة في قطع السترجلات أنا قلت رأيي بحاسن الإنسانية المغربية لم أسئ لأحد.

وكتب مغرد: @shamsofficial  
# إن أحرص ولن أكون نجة في قطع السترجلات أنا قلت رأيي بحاسن الإنسانية المغربية لم أسئ لأحد.

الرباط - أثار مقارنتها ناشطة مغربية من خلال فيديو متداول على تويتر بين الخليجيات والمغربيات لحسم «الحرب» الدائرة منذ سنوات بينهن جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وظهرت الناشطة في بداية الفيديو الذي تم تداوله على نطاق واسع، وكانها ترد على تعليق سابق قالت «ساعتك خلاصة الحرب التي لا تنتهي بين الخليجيات والمغربيات». بعد ذلك أمسكت في إحدى يديها بتفاحة وباليد الأخرى ببرتقالة صغيرة، وقالت «أترين هذه التفاحة؟ كبيرة صمغ؛ لكنها من الداخل ليست حلوة، وتحسين أيضا أنها ناشفة (جافة)». وتابعت «شاهدي في المقابل هذه البرتقالة؟ صغيرة جدا لكن أقسم أنك لو فتحتها لوجدتها سكر وعسل». وفي نهاية مقطع الفيديو، قالت الناشطة المغربية «وهكذا نحن المغربيات نستصغرنا وتقلون من شأننا، ولكن من داخلنا لا يوجد أطيح وأحن من، الحمد لله وأقسم أن هذه هي الحقيقة للتخلص من هذه الحروب».

ورغم أن الناشطة المغربية، لم تشبه المرأة الخليجية بـ«التفاحة الناشفة» بشكل واضح، إلا أن ذلك أثار موجة غضب. وقال صاحب: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

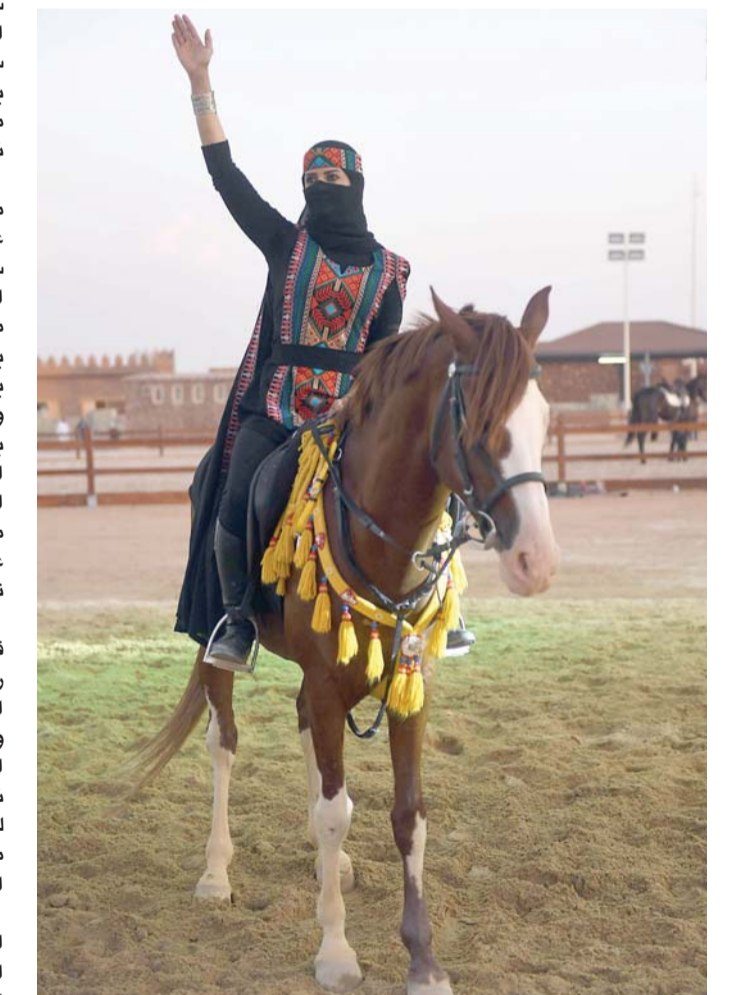
وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.

وكتب مغرد: @HDggcd  
# عزيزتي البرتقالة قد خانك التعبير فانت من فصيلة الحمضيات ولا مقارنة بينك وبين حبيبتي ثمرة التفاح مهما قلت فهي من ثمار الجنة التي أنزلت أبونا آدم وأمنا حواء من الجنة فنحن لن نتحرك فتاحتنا مهما حصل.. لن يملأ عيني سواها.



الصور النمطية سبب الحرب

**YaMsh3L**  
ما فائدة أن تحبني كثيرا ولا تفهمني، تفقدني ولا تبحث عني، أن أكون ضمن أشياءك ولا أكون أهمها.

**JamalhusA**  
إذا التحقت بعمل جديد سينصونك بيان تتألم مع الوضع أي تتألم مع معاييرهم لأنهم بنوا نموذجهم الجاهز الذي لا يسمحون أن يخرقه غريب، ومرتاحون لتقليد بعضهم الآخر كأي مخلوقات بائسة، محوا بإرادتهم خصائصهم الفردية وتخلوا عن دهشة الجديد لخوفهم من كسر القواعد التي حبسهم فيها منذ الطفولة.

**shahokurdy**  
أكثرهم حديثا عن الدين والمبادئ والوطن والنضال وخدمة المواطن، هو أكثرهم توغلا في الفساد والسرقات وهدر الأموال. المشكلة في وجود شريحة من المواطنين يخدعون بالشعارات والمظهر الخارجي للسياسيين ويكذبون واقفهم البائس الذي يعيشون فيه. وما دام الجهل منتشرا سيزداد أعداد هذه الشريحة.

**MERIAM\_L3TEEBE**  
كلنا نملك حرية التعبير، عندما نطرح أفكارنا على شكل أسئلة.

**hakim1zed**  
أيها الشعب العظيم! هنيئا لك بثورتك العظيمة والتي لا يحسدك عليها أحد في هذا العالم «تونس».

**Ramy\_Aziz1**  
في العالم العربي، لمحاولة تشويبك يصفونك «بالصهيوني»، وهم لا يعلمون أن الصهيونية والصهيانية هما رمز للنجاح. فهازل هو الشخص الوحيد في التاريخ المعاصر الذي صدق توقعه، في 1897 تنبأ بتأسيس «إسرائيل بعد 50 عاما، وقد كان. وأن ما إذا عنكم، هل أي من توقعاتكم صار حقيقة مثل هزل؟